



حَوْزَةُ الإِسْلَامِ الصَّلَاةِ  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الخامس والثلاثين

الابتداء (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ومما ورد منه قوله:

فخير نحن عند الناس منكم \*\*\* إذا الداعي المثوب قال: يالا  
فخير: مبتدأ، ونحن: فاعل سد مسد الخبر، ولم يسبق خير نفي ولا استفهام، وجعل من هذا قوله:

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا \*\*\* مقالة لهي إذا الطير مرت  
فخبير: مبتدأ، وبنو لهب: فاعل سد مسد الخبر.

والثان مبتدأ وذا الوصف خبر \*\*\* إن في سوى الأفراد طبقا استقر  
الوصف مع الفاعل، إما أن يتطابقا إفرادا، أو تثنية، أو جمعا أو لا يتطابقا، وهو قسمان: ممنوع وجائز.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

**فإن تطابقا إفرادا، نحو: أرقام زيد. جاز فيه وجهان:**

**أحدهما:** أن يكون الوصف مبتدأ، وما بعده فاعل سد مسد الخبر.

**والثاني:** أن يكون ما بعده مبتدأ مؤخرا، ويكون الوصف خبرا مقدما، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ فيجوز أن يكون أراغب مبتدأ، وأنت فاعل سد مسد الخبر، ويحتمل أن يكون أنت مبتدأ مؤخرا، وأراغب خبرا مقدما.

والأول في هذه الآية أولى، لأن قوله عن آلهتي معمول لراغب، فلا يلزم في الوجه الأول الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي، لأن أنت على هذا التقدير فاعل لراغب، فليس بأجنبي منه. وأما على الوجه الثاني، فيلزم فيه الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي، لأن أنت أجنبي من راغب على هذا التقدير، لأنه مبتدأ، فليس لراغب عمل فيه، لأنه خبر، والخبر لا يعمل في المبتدأ على الصحيح.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وإن تطابقا تثنية، نحو: أرقامان الزيدان، أو جمعا نحو: أرقامون الزيدون، فما بعد الوصف مبتدأ، والوصف خبر مقدم، وهذا معنى قول المصنف: والثان مبتدأ وذا الوصف خبر إلى آخر البيت. أي والثاني وهو ما بعد الوصف - مبتدأ، والوصف خبر عنه مقدم عليه، إن تطابقا في غير الأفراد - وهو التثنية والجمع - هذا على المشهور من لغة العرب. ويجوز على لغة (أكلوني البراغيث) أن يكون الوصف مبتدأ، وما بعده فاعل أغنى عن الخبر.



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

وإن لم يتطابقا، وهو قسمان: ممتنع وجائز كما تقدم.  
فمثال **الممتنع**: أقاتمان زيد وأقاتمون زيد، فهذا التركيب غير صحيح.  
ومثال **الجائز**: أقاتم الزيدان وأقاتم الزيدون، وحينئذ يتعين أن يكون الوصف مبتدأ، وما بعده فاعل سد مسد الخبر.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv